دراسة لغوية تداولية حول إشكاليات وأخطاء ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية لـ د. أمير العزب

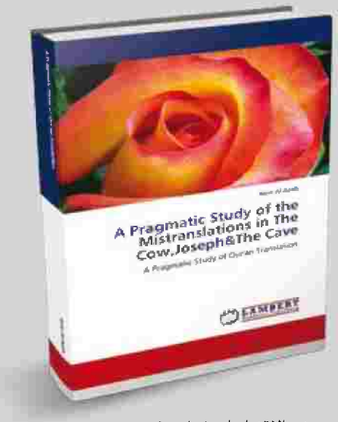

صدر عن دار النشر الألمانية (لاب لامبرت)، ذات الشراكة البريطانية الأمريكية، الطبعة الأولى من كتاب (دراسة لغوية تداولية حول إشكاليات وأخطاء ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية) للباحث د. أمير العزب المحاضر بجامعة قطر، ويتم توزيع الكتاب في 45 دولة حول العالم.

تحمل هذه الدراسة عنوان (دراسة برجماتية لأخطاء الترجمة في ثلاث ترجمات شهيرة في سور: البقرة ويوسف والكهف)، حيث تلقي هذه الدراسة الضوء على الظواهر التداولية وفاقد الترجمة، بالإضافة إلى الفروق اللغوية فيما يتعلق بظاهرة الترادف والتراكيب اللغوية والأدوات النحوية، من منظور تداولي لغوي ناهيك عن إبراز الصعوبات التي واجهت المترجمين وتصحيح أخطائهم.. وتعتمد هذه الدراسة على ثلاث ترجمات شهيرة معتمدة للقرآن الكريم، وهى ترجمة (هلالي وخان) و(بيكثل) و(أربري).

يناقش الفصل الأول الظواهر التداولية في ترجمة معاني القرآن الكريم مع إلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه المترجم، مثل تداولية الكلمة في السياق والترادف التام كقضية خلافية وقضية الإبهام والغموض والفروق اللغوية والمتلازمات اللفظية ولغة الجسد والمجاز والبدل ولطف التعبير والسردية الحيادية وعلاقتها بالترجمة، من منظور براجماتي لغوي ناهيك عن تداولية اللون وتعددية الخبر.

ويلقي الفصل الثاني الضوء على فاقد الترجمة والخسائر التداولية والدلالية، ويؤكد الباحث على استحالة الاقتراب من ترجمة البنية النسيجية للقرآن الكريم ومفاهيم الموروث الثقافي في البيئة العربية الإسلامية والتقديم والتأخير وقضايا التنازع النحوي وصيغ المبالغة والإيجاز والمفعول المطلق وأدوات القسم والسجع والجناس والإدغام والمد.

ويعالج الفصل الثالث أخطاء المترجمين، ويقوم الباحث بالإدلاء ببعض الاقتراحات لحل هذه المعضلات، وفي إطار ذلك يتم مناقشة ومعالجة أخطاء المترجمين من منظور تداولي لغوي ثم يعقب المؤلف بالخاتمة والنتائج التي توصل إليها.

وتهدف هذه الدراسة إلى رأب الصدع الذي وجده الباحث في أخطاء المترجمين العظام، كاشفًا إياه على مستوى الألفاظ والتراكيب والأدوات النحوية، وذلك بعرض المشكلة وطرح الحلول المقترحة لمعاني هذه الترجمات.

ود. أمير العزب باحث مصري الجنسية ومحاضر بجامعة قطر، حاضر في العديد من الجامعات المختلفة، وله ما يربو على 30 كتابًا وقاموسًا في مجال اللغويات والترجمة، ويعمل مُحكّمًا دوليًا لدراسات التداولية ولغويات النص بكندا ولندن والولايات المتحدة الأمريكية، وترأس قسم الترجمة بصحيفة الشرق السعودية سابقًا، كما أنه يحمل عضوية مجمع اللغة العربية السعودي، كما تم تعيينه مُحكّمًا بعدد من المجلات العلمية الأوروبية مثل المجلة العلمية الأوروبية.

(صدى النسيان) إصدار جديد للشاعر خليل الوافي

صدر حديثًا عن منشورات (رونق)، صدرت مؤخرًا للشاعر المغربي مجموعة شعرية بعنوان: (صدى النسيان)، من الحجم المتوسط، تقع في 98 صفحة، وتضم 11 قصيدة شعرية، هي كالتالي: (سماء الحلم العربي)، (يا صاحبي)، (قول على قول)، (عتبات البوح)، (مولاتي)، (عروس البحر)، (دثريني بالبياض)، (صدى النسيان)، (راحل يا أمي)، (صك الباب)، (ها أنا.. بالعربي)، تتصدر غلاف المجموعة لوحة الفنانة الفلسطينية رانيا عتل.

(صدى النسيان) ديوان آخر من ثلاثية الشاعر المغربي خليل الوافي، وهو يرسم معالم أفق شعري جديد، ويلتمس رؤيا تفاعلية إبداعية، سواء من خلال ديوانه الأول (ما أراه الآن) الذي جاء بتوليفة تزاوج الزمان بالمكان، واختزال كل المعاناة والانكسارات التي يعيشها الشارع العربي، فرحلة البحث في أغوار المسالك الوعرة التي التزم بها الشاعر في مقدمة ديوانه الأول استمرت مع (صدى النسيان) - الديوان الثاني - في حين ينضح الحلم في عين الماء، يستعصي النزول من ثقب الذاكرة، وتخطي عتبات البوح في اعتراف صريح، فهو يُلحم أجزاء الثلاثية في قصيدة: (هذا أنا بالعربي) التي تطل بثقلها على مشارف ديوانه القادم: (صرخة الطين) عسى أن يلمع في النفق المظلم بصيص ضوء.

والكاتب المغربي خليل الوافي، شاعر وقاص وفاعل جمعوي، عضو الراصد الوطني للنشر والقراءة، أسهم في تأسيس عدة أندية وجمعيات، بدأ النشر في الثمانينيات من القرن الماضي، في العديد من المنابر الورقية، شارك في العديد من التظاهرات الثقافية والملتقيات الشعرية الوطنية.

جدف عكس التيار

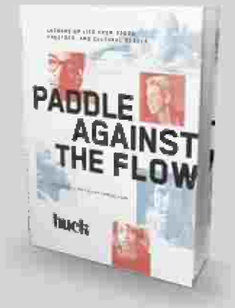

الكاتب: هوك ماجازين

الناشر: كرونيكل بوكس، 2015

منذ بداية إصدارها في 2006، كانت مجلة هوك في طليعة المشهد الصحفي المستقل في لندن وكبرت شيئًا فشيئًا حتى أصبحت مجلة عالمية تباع في أكثر من 20 دولة حول العالم.

المواضيع التي تتناولها المجلة متنوعة وجريئة، وبشكل خاص مواضيع الثقافة المضادة الإبداعية، ويتجول صحفيوها في شتى أنحاء العالم لتوثيق الحركات العالمية والبحث عن أصحاب الفكر الحر.

كتاب «جدف عكس التيار» يجمع أفضل الأفكار من أكثر من 60 دولة للأشخاص الأكثر إلهامًا من بين الذين أجرت معهم مجلة هوك مقابلات على مدى السنوات الماضية، بالإضافة إلى مواضيع حصرية – من حيث الصور والمحتوى- التي أصبحت تمثل خط عمل المجلة المميز.

يضم الكتاب إسهامات من مجموعة متنوعة من النجوم والفنانين والكتاب والمفكرين المستقلين.

كتاب المغرب في عيون مصرية

صدر حديثًا في القاهرة كتاب (المغرب في عيون مصرية.. أسطورة المكان والنساء والتاريخ الحي)، وهو من نوع أدب الرحلات، ويحاول من خلاله مؤلفه أيمن عبدالعزيز الصحفي بجريدة الأهرام تقديم صورة تعريفية للقارئ المصري عن المملكة المغربية الشقيقة، من خلاله مشاهداته التي تعكس أصالة هذا المجتمع الصديق والشقيق وتجربته في التقدم والحداثة. ويوضح المؤلف طبيعة كتابه قائلًا: «آثرت أن يقتصر على مشاهدات عينية، ومواقف شخصية، ناتجة عن المعايشة اليومية، حاولت فيها أن أنقل ما رأيته، وما عرفته، عن المغرب بلدًا، ومجتمعًا، وأناسًا من منطلق تكويني وثقافتي وتربيتي المصرية».

أسرار قذرة.. ملفات الاستخبارات الأسترالية

في هذا الكتاب تقدّم المؤلفة ميردث بورغمان ستة وعشرين «محضرًا» جمعتها تحت توصيف «أسرار قذرة»، كما يقول عنوان الكتاب. والمقصود بتلك الأسرار «القذرة» ملفات الأجهزة السريّة - الاستخبارات - الأسترالية في القرن الماضي. وخاصّة في الحقبة التي شهدت الحرب الأمريكية في فيتنام.

المساهمون في كتابة الوثائق التي يتعرّض لها هذا الكتاب كانوا قد عملوا بأغلبيتهم في تلك الأجهزة السريّة الأسترالية. وتعود كتابة هذه الإسهامات إلى النصف الثاني من القرن الماضي، وكانت موضوعة تحت عنوان «سرّي للغاية» قبل أن يتم السماح بالاطلاع عليها بفعل تقادم الزمن.

وتخرج المؤلفة من تلك الملفات أن العديد من الكتّاب والصحفيين ممن شاركوا بالمظاهرات ضد حرب فيتنام «كانوا تحت الرقابة». والتأكيد بنفس الوقت أن الأجهزة المعنية «أضاعت وقتها في ملاحقة مصادر تهديد خيالية». ثم إن ما كان مصنّفاً تحت خانة «السريّة» لم يكن يستحق مثل ذلك التوصيف.

(محاولات لترميم الجرح) لأنيس الرافعي

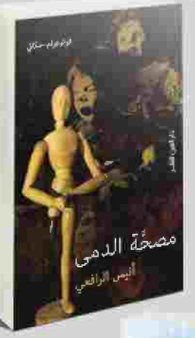

صدر حديثًا عن دار العين بالقاهرة 2015 للكاتب المغربي أنيس الرافعي "مصحة الدمى" ويؤنسن في عمله القصصي تلك الأشياء والكائنات المهملة والمهمشة، فيبث فيها حياة قصصية، ويخترع لها تاريخًا، ويبني لها عالما من الأحلام والآلام، ويحاول تدوين سير بعضها وتقاطعها مع سير أصحابها، بحيث قد تتفوق الدمية بشهرتها على شهرة مخترعها، وتتصدر الاهتمام والواجهة.

ويؤالف الرافعي بين الكلمة والصورة في كتابه الذي يختار له توصيف فوتوغرام-حكائي، ويستعين بمفردات من قاموس التصوير والتطبيب معًا، إذ يرمز إلى ضرورة معالجة الأعطاب التي تطال الدمى، وإعادتها إلى الواقع كي تؤدي دورها فيه.

أعثر علىّ.. رواية جديدة لبيرج

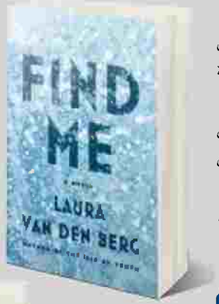

الكاتب: دين فان لورا بيرج

الناشر: فرار، ستراوس اند كومباني، 2015

تقضي جوي أيامها في العمل دون أصدقاء أو أشخاص مقربين، وتكثف وجودها في النوبة الليلية في مخزن خارج مدينة بوسطن وتتعايش مع إدمان على شراب السعال، في محاولة لكبت ماضيها المليء بالمشكلات.

ولكن عندما ينتشر مرض ما في المدينة الذي يؤدي إلى فقدان الأفراد الذاكرة المنتهي بالموت، تبدو جوي، وللمرة الأولى في حياتها، أن لديها أفضلية في أمر ما: وهي مناعتها ضد هذا المرض.

وتثير اهتمام الأطباء ويدخلونها مستشفى في ريف كنساس لإجراء بعض الدراسات عليها، وتتحول إلى سجينة مستسلمة لعلاجات فريدة وتتبع قواعد تبدو اعتباطية.

ومع حلول فصل الشتاء، ينهار النظام الهش في المستشفى وتهرب جوي وتتوجه إلى فلوريدا، حيث تعتقد أنها تستطيع أن تجد والدتها التي كانت قد تخلت عنها وهي طفلة صغيرة.

وفي طريقها تبدأ في مواجهة سلسلة من الأحداث والمغامرات.

صدمة المناخ: النتائج الاقتصادية لكوكب أكثر حرارة

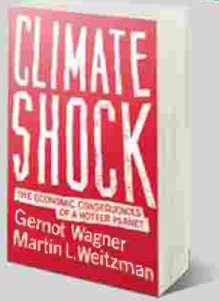

الكاتب: جيرنوت واجنر، مارتن ويتزمان

الناشر: مطابع جامعة برينستون، 2015

يستكشف هذا الكتاب بالاستناد إلى أبحاث سابقة غير متاحة للاطلاع العام، بشكل واضح وعملي التداعيات التي يمكن أن تصيب الأرض في حال ارتفاع درجات الحرارة.

ويبين أنه كلما انتظرنا أكثر، كلما زاد احتمال حدوث شيء خطير للغاية.

يركز الكتاب على الأخطار التي قد نتعرض لها جميعا، وكيف أن القوى الاقتصادية تعمل أحيانًا على جعل السياسات المناخية المنطقية صعبة التطبيق، الأمر الذي يزيد احتمالات الحلول الأكثر تطرفًا مثل الهندسة الجيولوجية.

يساعد الكاتبان واجنر وويتزمان القراء على فهم حقيقة أننا بحاجة للتفكير بالتغيير المناخي بالطريقة نفسها التي نفكر فيها بالتأمين –كمشكلة للحد من المخاطر على مقاييس عالمية.

هذه كتب لأشهر المغامرات المثيرة والمؤثرة، التى قام بها رحالة ومستكشفون وأسرى حرب، وتحولت لروايات تستحق القراءة:

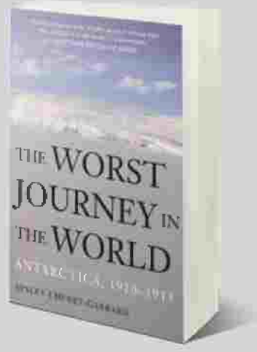

أسوء رحلة في العالم The Worst Journey in the World

نشرت هذه الرواية أول مرة في عام 1922م، والرواية عن قصة حقيقية، حدثت بالفعل لثلاثة شبان خلال رحلة مغامرات حقيقية، فهي مستوحاة من أحداث بعثة برية في الثلوج، عبر بعثة استكشاف حقيقية، حيث قابلوا (تيرانوفا)، التي لُقبت بأسوأ رحلة في العالم، من تأليف الموت في كل خطوة، فالرواية تحكي عن أحداث إحدى (أبسلي شيري جيرارد Apsley Cherry Garrard) الرحلات الاستكشافية الكبيرة في القطب الجنوبي، التي المستكشف الإنجليزي للقارة القطبية الجنوبية، وكان قامت بها المملكة البريطانية خلال المدة من 1910م إلى أحد الناجين من بعثة (تيرانوفا) ومن الشهود عليها، 1912م تحت اسم بعثة (تيرانوفا).
وقد وثق ما شاهده في صفحات هذه الرواية، التي تحكي

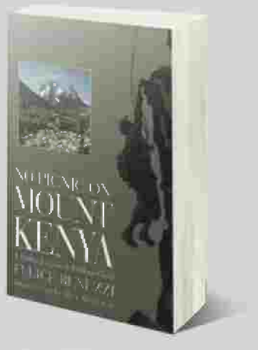

لا نزهة على جبل كينيا No Picnic on Mount Kenya

نشرت هذه الرواية لأول مرة عام 1947 باللغة الإيطالية الحرب العالمية الثانية، لثلاثة أسرى حرب إيطاليين في وفي عام 1952 نُشرت باللغة الإنجليزية، وهي من معتقل بجنوب إفريقيا عام 1943 يهربون ليتسلقوا قمم تأليف (فيليس بينوزي Felice Benuzzi)، وهي رواية جبل (كينيا)، ثاني أعلى قمة في إفريقيا، على ارتفاع مغامرات مدهشة تُعد واحدة من المغامرات الأكثر غرابة 17000 قدم، في رحلة مستحيلة وشيقة للغاية وحدثت من سنوات الحرب العالمية الثانية. بالفعل. حقًا، يجب أن تقرأها.
الرواية عبارة عن مغامرة حقيقية حدثت بالفعل خلال

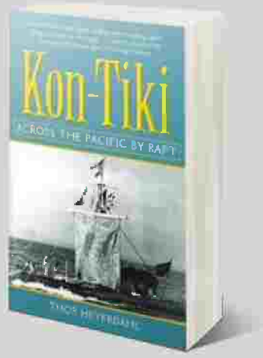

رحلة الكونتيكي الاستكشافية The Kon-Tiki Expedition

نُشرت هذه الرواية في النرويج في 2 تشرين الثاني/ وحين انتهوا أسموه Kon-Tiki على اسم أحد الآلهة نوفمبر 1948 ونشرت باللغة الانجليزية في عام بين سكان المنطقة الأقدمين، ورسموا صورته كما وردت 1950، وهي رواية مغامرات عن أحداث حقيقية من في الدراسات على شراع القارب، الذى قطعوا به مسافة تأليف الرحالة والمغامر النرويجي (ثور هايردل Thor 8.000 كم، من سواحل أمريكا اللاتينية إلى جزر Heyerdahl) أحد أشهر الرحالة في التاريخ. البولينيزيا بالمحيط الهادي؛ حيث قطعها في 101 يوم
وأحداث الرواية مستوحاة من قصة حقيقية، حدثت ليصل إلى شواطئ جزيرة تواموتو، في أثناء الرحلة بالفعل لمجموعة من المكتشفين في قارب عبر المحيط الاستكشافية تم تصوير الكثير من الصور الفوتوغرافية الأطلنطي، خلال رحلة استكشافية لستة رجال مغامرين أثناء الرحلة، وفيلمًا سينمائيًا كسب جائزة الأوسكار في عام 1947م، بنوا قارب من خشب شجر البلسا، لأفضل فيلم تسجيلي من إخراج (ثور هايردال). مستخدمين المواد والأساليب التقليدية القديمة في بنائه.

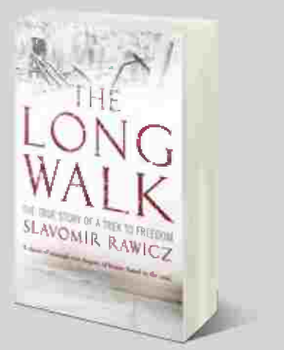

المسيرة الطويلة The Long Walk

نُشرت هذه الرواية عام 1955م، وهى من تأليف سجين المنجل والمطرقة عبر العمل الشاق في المصانع والأراضي حرب بولندي سابق يُدعى (سلافومير زوبريتشكي الفلاحية. Slawomir Rawicz)، ذكر أنه كان من بين مجموعة وتحكي الرواية عن قصة حقيقية، لشاب من مجموعة الشباب الفارين الذين تم اعتقالهم من قبل NKVD الشباب الذين فروا من المعسكر، ليخوض مغامرة رحلة الروسي بعد الغزو الألماني والاتحاد السوفياتي بولندا. طويلة لا نهاية لها؛ وبدأت رحلة طويلة سيرًا على الأقدام
الرواية مستوحاة من قصة حقيقية، وقعت أحداثها نحو الجنوب (حوالي 500.6 كم 4000 ميل(مروا من خلال الحرب العالمية الثانية، في معسكر سوفياتي للعمل خلال صحراء غوبي، والتبت، وجبال الهيمالايا ليصلوا القسري في (سيبيريا)، والذي كان منتشرًا بكثرة في أخيرًا الهند البريطانية في شتاء عام 1942 . فقد مشوا تلك الحقبة، ف (ستالين) جمع في تلك المعسكرات كل لمسافة 6000 كيلو متر إلى الهند. من هو ضد الشيوعية من متدينين وهنغاريين وبولنديين وفي عام 2006 أصدرت بي بي سي تقريرًا بناء على وديمقراطيين وغيرهم الكثير؛ من أجل خدمة أمة سجلات سوفياتية سابقة، بما في ذلك بيانات مكتوبة من

قبل زوبريتشكي نفسه، وتبين أن زوبريتشكي قد أفرج عنه بعفو عام مع عدد من البولنديين في الاتحاد السوفياتي وتم نقلهم عبر بحر قزوين إلى مخيم للاجئين في إيران ومنه تمت عملية هروبه إلى الهند.
في أيار/مايو 2009، تقدم فيتولد جلينسكي للادعاء، وهو من قدامى المحاربين البولنديين في الحرب العالمية الثانية الذين يعيشون في المملكة المتحدة، بأن قصة زوبريتشكي كانت صحيحة.
روبرت ماين، ضابط الاستخبارات البريطانية الهندية في زمن الحرب، ادعى أن ابنه قد قابل ثلاثة رجال نال منهم الهزال في كلكتا في عام 1942، بأنهم فروا من سيبيريا. ووفقًا لابنه ماين يعتقد أن القصة هي نفسها كما كتبت في (المسيرة الطويلة).

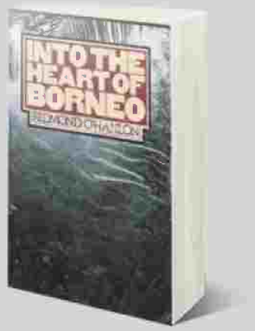

في قلب بورنيو Into The Heart of Borneo

نشرت هذه الرواية لأول مرة عام 1987م، من تأليف (ريدموند أوهانلون Redmond O'Hanlon).
والرواية عبارة عن قصة حقيقية وقعت أحداثها خلال رحلة عام 1981م، أثناء رحلة استكشافية في غابات (بورينو) وحوض الأمازون والكونغو، التي لم تحظي بأي رحلات استكشافية منذ عام 1926م، وقد شارك المؤلف في الرحلة بنفسه، حيث الملاريا والثعابين والرعب الكامن.
وأخيرًا نجد أن هذه النوعية من الروايات المستوحاة من قصص حقيقية، تلاقى نجاحًا هائلاً، وذلك بسبب حب فئة من القراء وخاصة الشباب لتلك الروايات.

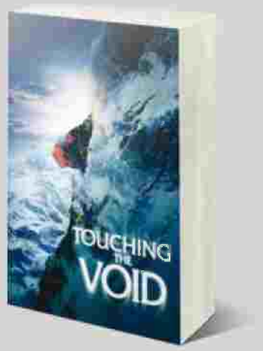

لمس الفراغ Touching the Void

نشرت هذه الرواية لأول مرة عام 1988م، عن قصة حقيقية وقعت أحداثها لمؤلف الرواية جو سيمبسون (Joe Simpson) وعدد من أصدقاءه.
تُعد هذه الرواية من روايات المغامرات الملحمية التي تعبر عن الصداقة والخوف والمعاناة والبقاء على قيد الحياة، وهي شهادة مؤثرة لشجاعة لا يتزعزع، حيث تدور أحداث الرواية حول رحلة شيقة قام بها الكاتب وعدد من أصدقاءه، لتسلق جبال (سويلا جرانادا) في الأنديز عام 1985 على ارتفاع 6.344 متر (20813 قدم)، حيث واجهوا الموت والرعب والمغامرة، وتحدث لهم عدة صعاب، ويبقى لهم أمل الحياة، فأثناء الرحلة يتعرض مؤلف الرواية للسقوط فتتكسر ساقه.
فيحاول شريكه في التسلق (سيمون بيتس Simon Yates) إنزاله إلى بر الأمان، ولكن مع انخفاض الظلام، واحتدام العاصفة الثلجية، وأخيرًا، اضطر (بيتس) لقطع الحبل الذى يربط بينه وبين صديقه، ليمضي ثلاثة أيام من العذاب مع الحزن والشعور بالذنب للتخلي عن (سيمبسون) وعاد الى معسكر القاعدة، ليلقي رفاقه اللوم عليه، معتقدين جميعًا وفاة (سيمبسون)، الذى كان قد نجا من الموت بأعجوبة، وقام بالزحف على المنحدرات والوديان من جبال الأنديز، ليصل للمعسكر، قبل لحظات من مغادره أصدقائه له.
في عام 1989 فازت هذه الرواية بجائزة بوردمان تاسكر لجبل الأدب وجائزة NCR .
في عام 2003، وبعد خمسة عشر عامًا منذ أن نشرت لأول مرة، تم تحويل الرواية إلى فيلم وثائقي يحمل نفس الاسم، من إخراج كيفن ماكدونالد.

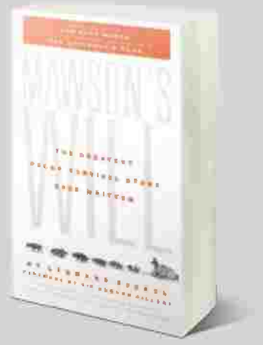

ماوسنوز ويل Mawson's Will

نشرت هذه الرواية لأول مرة عام 1999م من تأليف (لينارد بيكل Lennard Bickel). وهي رواية مغامرات مثيرة، لتوثق الرحلة المنفردة الأكثر تميزًا في تاريخ القارة القطبية الجنوبية على الإطلاق؛ لتُعد بذلك من أهم الروايات عن رحلة فردية.
فأحداث الرواية مستوحاة من قصة حقيقية لا تُنسى، حدثت لشخص الدكتور (دوغلاس ماوسون Douglas Mawson) في عام 1908م وظل وحيدًا في قارة (انتركتيكا) لمدة 6 أسابيع، حيث الثلج والبرد والرياح، وحيث يفقد كل أصدقائه والكلب المرافق له منذ البداية.
ويفقد أمدادات الغذاء ليواجه العطش والجوع والمرض والثلج، ويصر على أن ينجو بنفسه، متمسكًا بروح غير قابله للكسر، مما يجعل منه واحدًا من كبار المستكشفين في العالم، حيث أضاف المزيد من الأراضي والولايات لخريطة القطب الجنوبي أكثر من أي مستكشف آخر في وقته.

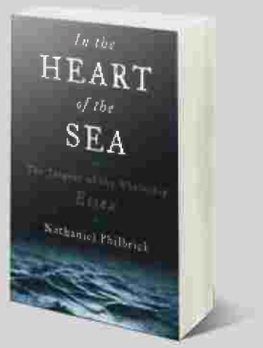

في قلب البحر In The Heart of the Sea

نُشرت هذه الرواية لأول مرة عام 2001م من تأليف (ناثانيال فيلبريك)، وتحكي الرواية قصة حقيقية، وقعت أحداثها في عام 1820م، من خلال قارب صيد الحيتان Essex ونجاة طاقم عملها، بعد تعرضهم للهجوم والترصد بواسطة أحد حيتان العنبر، وكيف أمضوا شهورًا في الماء ضائعين في وسط البحر، يتحدون العواصف والجوع والذعر واليأس، لمدة تزيد عن ثلاثة شهور على بُعد آلاف الأميال من البر، قبل الوصول لهم.
قام المخرج الأمريكي (رون هاورد) بتحويلها مؤخرًا إلى فيلم سنيمائي، من المقرر طرحه حول العالم في 13 آذار/مارس 2015م.